

الجبير يعرض "صفقة" على روسيا باعطائها "حصّة" في الشرق الأوسط لتصبح أقوى بكثير من الاتحاد السوفيتي مقابل تخليها عن الرئيس السوري



بيروت - "راي اليوم" - كمال خلف:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن الرياض مستعدة لإعطاء "حصّة" لروسيا في الشرق الأوسط لتصبح أقوى بكثير من الاتحاد السوفيتي، مقابل تخليها عن الرئيس السوري بشار الأسد. وقال الجبير في مقابلة مع صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية خلال زيارته إلى بروكسل، إن السعودية مستعدة للتعاون مع روسيا بصفقتها من أكبر منتجي النفط في العالم. واعتبر في المقابلة التي نشرت يوم الجمعة 22 يوليو/تموز، أنه من المنطقي أن تقول موسكو أن ما يصب في مصالحها هو تعزيز دفع علاقتها مع الرياض قدما إلى الأمام وليس مع الأسد. وأردف الوزير السعودي قائلا: "إننا مستعدون لإعطاء حصّة لروسيا في الشرق الأوسط ستحول روسيا إلى قوة أكبر بكثير بالمقارنة مع الاتحاد السوفيتي". وشدد قائلا: "إننا نختلف (مع الروس) بشأن سوريا، لكن خلافاً يتعلّق بالدرجة الأولى ليس بنتيجة اللعبة بل بالطريق التي تؤدي إليها".

وأضاف الجبير أن أيام الأسد معدودة، وقال متوجهاً إلى الروس: "إقبلوا الصفقة ريثما يمكنكم ذلك". كما كرر الجبير في المقابلة الاتهامات السعودية الموجهة إلى إيران بالوقوف وراء كافة مشاكل المنطقة، وأصر على أن التشكيلات المسلحة التي تدعمها إيران وهي حزب الله في لبنان وسوريا، والمليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن، هي عامل زعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط.

وتابع أن طهران تؤجج التمرد في صفوف الشيعة في البحرين والسعودية.
وتابع الوزير الذي تزامنت زيارته إلى بروكسل مع مرور سنة على عقد الصفقة النووية بين إيران والدول الكبرى: "إيران في حالة هياج. إنها تريد إعمار الإمبراطورية الفارسية، إنها فكرة جنونية لأن تلك الإمبراطورية ماتت منذ قرون".